

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات في مركز محافظة نينوى

**Self-Efficacy and its relationship with the Artistic taste for the students of the Institute of Fine Arts for Girls in the City Center of Nineveh**

Dr. Lamyaa Hassan Abdul

د. لمياء حسن عبد القادر

Qader

مدرس

lecturer

مديرة تربية نينوى- معهد الفنون

Nineveh Education

الجميلة للبنات

Directorate - Institute of fine

Arts for Girls

[lmyaalzy@gmail.com](mailto:lmyaalzy@gmail.com)

تاريخ القبول

٢٠٢٢/٩/٢٥

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٨/٧

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية، التذوق الفني، التعلم، الصدق، الثبات

**Keywords: self-efficacy, artistic taste, learning, validity, reliability**

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات.
- ٢- الفرق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة) .
- ٣- مستوى التذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات.
- ٤- الفرق في مستوى التذوق الفني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة) .
- ٥- العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات.
- ٦- الفروق في العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة).

واشتملت عينة البحث على طالبات المرحلتين (الثالثة والخامسة) في الأقسام الخمسة والبالغ عددها (٣٠٨) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي العلائقي لملاءمته طبيعة البحث الحالي، ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية المعد من (سارة رافع فيصل سليمان، ٢٠٢١) والمكون من (٤٥) فقرة، ومقياس التذوق الفني العالمي المصمم من قبل العالم كرافس (Graves) والمكون من (٣٢) صورة، وطبق المقياسين على عينة التطبيق النهائية بعد اكمال اجراءات الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات)، واستخدمت الباحثة

الحقيبة الاحصائية (SPSS) لتحليل البيانات وتوصلت الى أن طالبات معهد الفنون الجميلة يمتلكن قدرأ جيداً من الكفاءة الذاتية والتذوق الفني كما توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة) ولصالح المرحلة الخامسة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التذوق الفني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة) ولصالح المرحلة الخامسة، ووجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية والتذوق الفني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة) ولصالح المرحلة الخامسة، وفي ضوء هذه النتائج قامت الباحثة بوضع عدد من التوصيات والمقترحات .

**Abstract**

The current search:

- 1- Level of self-quality among female students of the Institute of Fine Arts.
- 2- The difference in the level of subjective quality.
- 3- The level of artistic taste of the female students of the Institute of Fine Arts.
- 4- The difference in the level of artistic appreciation according to the variable of the academic stage (third / fifth).
- 5- The relationship between quality and artistic taste among female students of fine arts.
- 6- Differences in the relationship between quality and artistic taste among female students of the Institute of Fine Arts.

According to the academic stage variable (third / fifth).

The research sample included students of the third and fifth stages in the five departments The total of (308) female students, and the researcher used the descriptive method, the signs for its suitability The nature of the current research, and to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the subjective raw scale From (Sarah Rafea Faisal Suleiman, 2021), which consists of (45) paragraphs, and the taste scale The international artwork designed by the scientist K Graves, consisting of (32) images , and apply the two scales to the final application sample after completing the reaping procedures Psychometrics (honesty and stability), and the researcher used the statistical bag (spss) to analyze The data and concluded that the students of the Institute of Fine Arts Subjectivity and artistic taste also found

that there are statistically significant differences in the level of an internal distance for the variable of the third / fifth stage and in favor of

the fifth stage, and the presence of statistically significant differences in the level of artistic taste according to the variable of the study stage (third / fifth) and in favor of the fifth stage , Correlational relationship with subjective quality and artistic taste, for the variable of the circular phase (third / fifth) and in favor of Number of proposals.

## أولاً: مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثة في مجال التدريس في الميدان التربوي بشكل عام ومجال التدريس في معاهد الفنون الجميلة بشكل خاص أدركت وبشكل كبير عدم وضوح الرؤية من قبل الكثيرين من الكادر التدريسي والطالبات وضعف ادراكهن لأهمية امتلاك الشعور بالكفاءة الذاتية والتي تشير الى القدرة على تنظيم السلوك والقوة في الاداء في المجالات والمواقف المختلفة والتي تعد القوة المحركة للسلوك، وتفسير الانجازات بالاعتماد على القدرات التي يعتقدن أنهن يمتلكونها مما يجعلهن يبذلن قصارى جهدهن لتحقيق النجاح والتفوق في الاداء في المجالات المختلفة بشكل عام والاداء الفني بشكل خاص متمثلاً بالإحساس والتذوق الفني، ومن خلال ذلك تولدت فكرة البحث الحالي لتسليط الضوء على أهمية هذان المتغيران (الكفاءة الذاتية والتذوق الفني) في تحقيق التكامل في شخصية معلمة التربية الفنية .

## ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) من المفاهيم الهامة التي تستخدم في تفسير السلوك الانساني وتحديد السمات الشخصية للفرد وخاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي (Social-Larning Theory) التي ترى أن الفرد يمتلك القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات ذاتية تمكنه من التحكم في مشاعره وأفكاره وتشكل المفتاح الرئيس للقوى المحركة لسلوكه فالفرد يعمل على تفسير انجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها مما يجعله يبذل قصارى جهده لتحقيق النجاح (العلوان ورندة، ٢٠١١: ٣٩٩) ويرى باندورا (Bandura 1997) أن الكفاءة الذاتية تؤثر في مظاهر متعددة من سلوك الفرد كاختيار الأنشطة مثلا، فالفرد يميل الى أن يختار الأنشطة التي يعتقد أنه سينجح فيها ويتجنب اختيار الأنشطة التي يعتقد أنه سيفشل في أدائها وذلك بالاعتماد على معتقداته المتعلقة بكفاءته الذاتية والتعلم والانجاز (Bandura 1997,63)، فضلا عن ذلك فان الكفاءة الذاتية تؤثر في مقدار الجهد المبذول من قبل الفرد واصراره فيميل الافراد ذو الاحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية الى بذل المزيد من الجهد والاصرار على تحقيق أهدافهم بينما يميل الافراد ذو الاحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية الى الكسل وبذل القليل من الجهد في تحقيق أهدافهم وتؤثر أيضاً على أنماط التفكير ومن ثم الردود الانفعالية (Pajares 1996:550) إذ ان الكفاءة الذاتية تتأثر بمستوى الاثارة الانفعالية فقد تعمل هذه الاستثارة على إعاقه هذه الكفاءة ولاسيما عندما تكون مصحوبة بالقلق والخوف وقد تعمل على استثارتها بشكل ايجابي ومتوازن مع قدرات الفرد وتحقيق أهدافه (سعيد وعبد الرزاق، ٢٠٢٠ : ١٠٥).

وتظهر أهمية الكفاءة الذاتية أيضاً من خلال ارتباطها بالعديد من المتغيرات ومنها المهارات الاجتماعية والتحصيـل الدراسي، فـللمهارات الاجتماعية دور كبير في حياة الفرد وفي تحسين فرصه في تحقيق النجاح في المهمات التي يواجهها، فضلاً عن أن التحصيل الدراسي واحد من المهمات التي يمثل النجاح فيها داعماً لإدراك الفرد لكفاءته الذاتية، الأمر الذي يشير إلى علاقة ما بين المهارات الاجتماعية كداعم للنجاح والكفاءة الذاتية المدركة المعتمدة على خبرات النجاح من جهة وعلاقة ما بين المهارات الاجتماعية كداعم للنجاح والتحصيـل الدراسي العام، وهذا ما أكدته دراسة (اليوسف، ٢٠١٣)، والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيـل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيـل الدراسي العام لدى أفراد عينة الدراسة (اليوسف، ٢٠١٣ : ٣٢٧).

وعن علاقة الكفاءة الذاتية بمنظور الزمن، فقد هدفت دراسة (سعيد وعبد الرزاق، ٢٠٢٠) إلى التعرف على مستويات والعلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية العامة ومنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين في جامعة المدينة بالجزائر، ومن النتائج التي تم التوصل إليها البحث أن : مستوى الكفاءة الذاتية كان مرتفعاً، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الذاتية وبعدي المستقبل والماضي الايجابي (سعيد وعبد الرزاق، ٢٠٢٠ : ١٠٤).

فضلاً عن ذلك فإن للفنون دوراً كبيراً في الارتقاء بسلوكياتنا وذواتنا وقدراتنا وأن تربية الفن جزء من التربية تسهم في بناء شخصية المتعلمين بحسب قدراتهم وميولهم بما ينسجم وطاقتهم التعبيرية الفنية لخدمة مجتمعهم وبيئتهم وسط التحولات الاجتماعية المعاصرة .

ويعد الذوق الفني (Artistic taste) هدفاً أساسياً من أهداف التربية والتعليم في المؤسسات التربوية والتعليمية والمراحل الدراسية المختلفة، ولاسيما في مؤسسات الاعداد والتدريب والتطوير التربوي المتمثلة في معاهد الفنون الجميلة التي تعد أحد الركائز الأساسية لعملية التطور والتنمية، ومن العوامل الأساسية في اعداد وتطوير الملاكات التعليمية القادرة على النهوض بخطط التنمية ورفد مؤسسات المجتمع بالخبرات والمهارات المختلفة .

وللذوق الفني (الجمالي) أهمية كبيرة للارتقاء بالسمات الاخلاقية، وتهذيب الحس واللذة تجاه كل ما هو جميل ونافع ومفيد، كما أن له أهمية اجتماعية لتوثيق العلاقات بين الفرد والمجموع، فأصحاب الذوق السليم يشتركون في عواطف ترتقي بهم لإدراك واندماج أكثر في المجتمع، وكذلك له أهمية نفسية لتحرير النفس الانسانية من الاكتئاب والقلق وادخال المتعة والسرور إلى النفس، وهو مهم أيضاً في بناء الجمالية وتنمية القدرة على الترتيب والتنظيم والتنسيق والاختيار لكل ما هو نافع وهادف (سلطان، ٢٠٢١ : ٥) .

ويحفز التذوق الفني الطلبة على الدراسة وينمي قدراتهم على التفكير بعمق ويصبح التعلم ذا فائدة أكبر، كما انه يهتم بالمهارات الوجدانية والعمليات العقلية التي تحدث للطلبة ويزيد من قدرتهم على الفهم والملاحظة ودافعيتهم للتعلم (سلطان، ٢٠٢١ : ١١)، وتشجيع الطلبة على المحادثات المستمرة حول طبيعة الفن وأثره في الحياة ومناقشة القيم الجمالية والحكم على الخصائص البصرية للبيئة المحيطة وملاحظتها وتحليل قيمها والتوصل الى تكوين عاطفة تجاهها (دقماق، ٢٠٠١ : ٢٣).

فضلا عن ما تم طرحه، تبرز أهمية التذوق الفني أيضاً من خلال ارتباطه بمتغيرات مهمة مثل : الذكاء المتعدد وهذا ما اكدته دراسة (الجزاني، ٢٠٠٩) والتي هدفت الى قياس (التذوق الفني / الذكاء المتعدد) والعلاقة بينهما تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة (الاولى والثانية والثالثة) لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية في بغداد وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التذوق الفني وعلاقته بالذكاء المتعدد ولصالح الذكور في الذكاء (الحركي، والبصري، والموسيقي، والذاتي) ولصالح المرحلة الثالثة (الجزاني، ٢٠٠٩)، وعن علاقة التذوق الفني بالدافعية العقلية والابداع الجاد فقد توصلت دراسة (الجنابي، ٢٠١٣) والتي هدفت الى التعرف على (الدافعية العقلية / التذوق الفني /الابداع الجاد) لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في بغداد، الى أن طلبة معاهد الفنون الجميلة يتمتعون بمستوى عالٍ من (الدافعية العقلية و التذوق الفني والابداع الجاد)(الجنابي، ٢٠١٣ : ٣)، وتوصلت دراسة (مرهج، ٢٠١٩) والتي هدفت الى التعرف على (التذوق الفني وعلاقته بالإبداع لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التذوق الفني بين الجنسين ولصالح الاناث، ووجود علاقة ايجابية قوية وذات دلالة احصائية بين التذوق الفني والابداع (مرهج، ٢٠١٩ : ٤١٩).

فضلا عن امكانية تنمية التذوق الفني، وهذا ما اشارت اليه العديد من الدراسات ومنها دراسة (غنيم، ٢٠١١) التي هدفت الى تنمية التذوق الفني لطلاب التربية الفنية في كلية التربية الفنية بمصر في ضوء المعايير الجمالية، وظهرت الدراسة إمكانية تنمية التذوق الفني لدى الطلاب (غنيم، ٢٠١١ : ٧).

واوضحت دراسات اخرى الى امكانية استخدام الكثير من الاستراتيجيات لتنمية التذوق الفني ومنها دراسة (المقرن، ٢٠١٩)، والتي هدفت الى تعرف أثر استراتيجية التفكير البصري في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني لدى طالبات الصف السادس الابتدائي وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الفني البعدي لصالح المجموعة التجريبية(المقرن، ٢٠١٩ : ٦٩٦).

## الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة

## ١- الأهمية النظرية:

- يعد مفهوم الكفاءة الذاتية من مفاهيم علم النفس الحديث والتي تشير الى أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تظهر من خلال الادراك المعرفي لقدراته الشخصية والتي تكون أساساً لإنجازاته ومثابرتة في العمل، وتظهر اهمية ذلك في شخصية الانسان بشكل عام وشخصية المعلم بشكل خاص، فالمعلم الذي يعتقد نفسه متميزاً ومواظباً سيتصرف بناءً على هذه الفكرة المتولدة لديه وهذا ما نطمح اليه في شخصية المعلم المستقبلية وبذلك تظهر أهمية دراسة هذا المتغير في شخصية الطالب (المعلم) .

- لا توجد دراسة عربية او عراقية بحسب علم الباحثة تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية وعلاقته بالتذوق الفني لدى العينة المستهدفة في هذه الدراسة .

- تساعد الدراسة الحالية في رفع كفاءة الطالبة (المعلمة) وتنمية معتقداتها الشخصية حول مدى امكانياتها وقدراتها على اكتساب مهارة التذوق الفني في اعمالها الفنية والارتقاء بها الى مستوى الابداع .

- تفتح المجال امام الباحثين التربويين لإجراء دراسات اخرى متعلقة بهذين المتغيرين .

## ٢- الأهمية التطبيقية :

- تسهم الدراسة في خدمة القائمين بالمجال التربوي ووضع المناهج بإضفاء حصيلة معرفية ثقافية فنية يتمكن من خلالها الطالب (المعلم) ان يرتقي بذاته وتنمية قدراته الشخصية والفنية.

- تسهم الدراسة في اعداد أفضل العناصر التربوية والتعليمية التي سيكون لها دور كبير نحو تغيير نظامنا التعليمي الى الأفضل وبما يتناسب مع أهداف سياستنا التعليمية والتربوية .

- يمكن من خلال نتائج هذه الدراسة الكشف عن واقع الطالبات في هذين المتغيرين ومساعدة المعنيين على وضع البرامج التعليمية والتربوية والارشادية لمساعدتهن على تنمية شخصياتهن التربوية والفنية وتشجيعهن على بذل الجهود لتحقيق ذلك .

## ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .

٢- الفرق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة).

٣- مستوى التذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .

٤- الفرق في مستوى التذوق الفني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة).

٥- العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .

٦- الفروق في العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة).

رابعاً: حدود البحث

- ١- الحدود البشرية: يقتصر حدود البحث على طالبات المرحلة الثالثة والخامسة/ الاقسام كافة.
- ٢- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة.
- ٣- الحدود الزمنية: يتحدد البحث الحالي بالعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
- ٤- الحدود المكانية: تتمثل في معهد الفنون الجميلة للبنات في مركز محافظة نينوى (الدراسة الصباحية).

خامساً: تحديد المصطلحات

١ - الكفاءة الذاتية ( Self-Efficacy )

**تعريف باندورا (Bandura: 1997) :** بأنها معتقدات الافراد بخصوص قدرتهم على السيطرة على مستوى أدائهم وعلى الاحداث التي تؤثر في حياتهم (Bandura, 1997:1293)

**تعريف سليمان (٢٠٢١) :** معتقدات الطالب حول قدرته على مواجهة المواقف الضاغطة وحل مشكلاته وانجاز اهدافه بشكل ناجح وتتمثل بثقة الطالب في امتلاكه امكانيات وقدرات تساعده على اداء سلوك معين للوصول الى تحقيق هدف معين (سليمان، ٢٠٢١، : ١٠)

**التعريف النظري للكفاءة الذاتية :**

سوف تتبنى الباحثة تعريف سليمان (٢٠٢١) لأنها استخدمت المقياس الذي تبنته .

**التعريف الاجرائي للكفاءة الذاتية :**

الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على مقياس الكفاءة الذاتية .

٢ - التذوق الفني ( Artistic taste )

**تعريف كرفس (Gravs,1951)**

احساس الفرد بالتوازن وقوة الجاذبية من اجل تجنب التأثير غير المبرر للأفكار أو التحيزات كما هي مرتبطة بالصور أو الاشياء التي يمكن التعرف عليها والتأكد من أن قرارات الشخص ستعكس استجابة جمالية للعمل الفني (Gravs,1951, 66)

**تعريف باركان وآخرون (Barken & Others, 1970)**

تنمية قدرة الطالب على التمييز بين الأشياء واصدار الأحكام حول العمل الفني واكساب الطالب المهارات المعرفية والادراكية وزيادة قدرته على الرؤية القائمة على الفحص والدراسة مما يكسبه سلوكاً جمالياً ينعكس على استجاباته الجمالية للبيئة المحيطة (Barken & Others, 1970:p.50)

**تعريف الشويبي (٢٠١٨) :** الكفاءة الذاتية في التدوق الفني تعني نظرة الفرد الشخصية المحددة لسلوكه حول ما يمكن ادراكه من فهم الاعمال الفنية وتفسيرها ومعايشة خبرة الفنان واكتساب الخبرة الجمالية (الشويبي، ٢٠١٨: ١٥).

**التعريف النظري للتدوق الفني:** سوف نتبنى الباحثة تعريف كرفس (Gravs,1951) لانها استخدمت الاختبار الذي بناه .

### التعريف الاجرائي للتدوق الفني :

الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على اختبار التدوق الفني .

٣-معهد الفنون الجميلة: مؤسسة تربية - تعليمية - فنية، مدة الدراسة فيها (٥) سنوات وتضم الاقسام [التشكيلي بفروعه الثلاثة (الرسم، الفخار، النحت)، التصميم، الخط والزخرفة، الموسيقى، المسرح] وتكون السنة الاولى والثانية عام، اما التخصص الدقيق يبدأ من السنة الثالثة وتتنوع مناهجها بين المواد النظرية والفنية (النظرية والعملية)، يحصل الطالب بعد تخرجه منها على شهادة الدبلوم التي تؤهله للعمل في المؤسسات التعليمية (الابتدائية) بوصفه معلماً لمادة التربية الفنية (فرحان، ٢٠١٣: ١٧).

### سادساً: اطار نظري ودراسات سابقة

#### ١-الكفاءة الذاتية ((Self-Efficacy))

اشار باندورا (Bandura,1997) الى مفهوم الكفاءة الذاتية في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، إذ يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة،ولذا فإن الكفاءة الذاتية يمكن ان تحدد المسار الذي يتبعه الفرد كإجراءات سلوكية واما تكون في صورة ابتكارية أو نمطية كما أن هذا المسار يمكن أن يشير الى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وكفاءته وثقته بإمكاناته التي يقتضيه الموقف (اليوسف، ٢٠١٣ : ٣٣٥).

ويرى أرسلان (Arslan 2012) أن الكفاءة الذاتية تتطور عند الفرد من خلال أربعة مصادر هي:

١-الخبرات الإبدالية / ويتم ذلك من خلال إقناع الفرد نفسه بإمكانية القيام بأعمال وسلوكيات متعددة عندما يشاهد من يماثلونه في القدرة على القيام بهذه الاعمال والعكس صحيح .

٢-اجتياز خبرات مقننة / يكتسب الفرد معلومات شخصية مؤثرة من خلال ما يقوم به من أعمال وخبرات فإذا تكرر نجاح الفرد في ما يقوم به من أعمال يزداد شعوره بالكفاءة الذاتية وعند تكرار الفشل يقل هذا الشعور،

٣-الإقناع اللفظي / ويتم ذلك من خلال إقناع الفرد بقدرته على القيام ببعض الأعمال من قبل أشخاص يثق بهم .

٤-الحالات الانفعالية / تعد الحالة الانفعالية للفرد عندما يقوم بمهمة معينة مصدرًا رئيساً لشعوره بالكفاءة الذاتية مع الاخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين الافراد، فالانفعال الشديد مثلاً يفسره بعض الاشخاص بأنه يؤثر سلباً على الكفاءة الذاتية لديهم، بينما يفسره آخرون على أنه مؤشر جيد يمكنهم من أداء المهمة بشكل أفضل (Arslan 2012:P1915).

## ٢-التذوق الفني (Artistic taste)

يأتي مفهوم التذوق الفني في كتابات وطروحات فكرية مختلفة، فيأتي بمعنى التذوق الجمالي والادراك الجمالي والتفضيل الجمالي والتقدير الفني .

يؤكد أرسطو أن العمل الفني الجميل يتضمن نوعاً من الاكتمال في الشكل واعتدال في الاسلوب وبدرجة تضمن له أن يكون كلاً متبعاً ومصنعاً في ذاته (مرهج، ٢٠١٩: ٤٢٣).

ويرى بنيامين أن عمليات التذوق تأتي من خلال الاستمتاع بالأعمال الفنية وهذا ينعكس على الاعمال الفنية مضافاً إليها ذاتية الشخص المدرك للفن وبذلك تكون عملية التذوق دائمة ونامية ومتجددة الرؤية ويكون ذلك من خلال: الممارسات الفنية /قراءة الأعمال الفنية زيارة المتاحف والمعارض/الموازنة والمفاضلة بين الأعمال الفنية (الشويلي، ٢٠١٨: ٦٠).

وتعد نظرية الجشطالت الأكثر اسهاماً ونجاحاً في مجال الفن والجماليات وتظهر واضحة في أعمال كوفكا (١٩٤٠) وايرنهايم (١٩٥٤)، ان امتداد النظرية الجشطالتية الى الفن بتفسيراتها الى الفن أمراً طبيعياً باعتباره المجال الذي يمكن أن تتجلى فيه بصورة واضحة عمليات التنظيم وإعادة التنظيم للعمليات الادراكية وعمليات الاستبصار وعمليات التذوق وغير ذلك من العمليات التي تمثل المداخل الاساسية لفهم سيكولوجية النشاط الفني الانساني(فطوم، ٢٠١٦: ٤٩).

## دراسات سابقة

### دراسات خاصة بالكفاءة الذاتية

١-دراسة مصطفى (٢٠١٥) : الدافع المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في منطقة الناصرة

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الدافع المعرفي ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس والصف الدراسي، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافع المعرفي والكفاءة الذاتية لدى الطلبة في منطقة الناصرة في الاردن، تكونت عينة الدراسة من (٣١٢) طالباً وطالبة من المرحلة الاعدادية، وتم تطوير المقاييس بالرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة العربية والاجنبية، والتحقق من صدق وثبات المقاييس، وبذلك يكون

مقياس الدافع المعرفي مكون بصورته النهائية من (٣٥) فقرة، ومقياس الكفاءة الذاتية من (٣٩) فقرة، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الدافع المعرفي والكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية مع وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الدافع المعرفي والكفاءة الذاتية ولصالح الاناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة تعزى للصف الدراسي في مستوى الدافع المعرفي والكفاءة الذاتية، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين الدافع المعرفي والكفاءة الذاتية لدى الطلبة في منطقة الناصرة (مصطفى، ٢٠١٥: ١) .

٢- دراسة سليمان (٢٠٢١) : الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة الموصل

من بين أهداف الدراسة التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الموصل، فضلا عن التعرف على الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الموصل تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، الصف الدراسي)، فضلا عن الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة الموصل تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، الصف الدراسي)، تألفت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالب وطالبة من جامعة الموصل، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الكفاءة الذاتية والمكون من (٤٥) فقرة، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة : امتلاك الطلبة مستوى جيد من الكفاءة الذاتية، ولا يوجد فروق دالة احصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس و وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية ولصالح طلبة التخصص الانساني، ولا يوجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الصف الدراسي، ولا يوجد فروق دالة احصائيا بين الكفاءة الذاتية واي اسلوب من اساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة وتبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، الصف الدراسي) (سليمان، ٢٠٢١: ١-٢).

### دراسات خاصة بالتذوق الفني

١- دراسة القزاز واسامة (٢٠٠٣) : قياس التذوق الجمالي لدى كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل

هدفت الدراسة الى قياس التذوق الجمالي لدى طلبة قسم التشكيلي في كلية الفنون الجميلة من الصفوف الأولى والرابعة، والتعرف على دلالة الفروق في التذوق الجمالي وفق متغيري الجنس (بنين / بنات) والصف الدراسي (الأول / الرابع) .ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس (Graves) للتذوق الجمالي والمتضمن (٣٢) صورة تجريبية وطبق المقياس على جميع طلبة قسم التشكيلي من الصفوف الأولى والرابعة في كلية الفنون الجميلة ومن كلا الجنسين والبالغ عددهم (٩٣) طالباً وطالبة بواقع (٥٢) طالبا وطالبة في الصف الأول و

(٤١) طالباً وطالبة في الصف الرابع، وتوصلت الدراسة الى نتائج تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة وفق متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة على مستوى الصف (الأول - الرابع) ولصالح طلبة الصف الرابع (الفرز واسامة، ٢٠٠٣: ١) .

٢- دراسة الشويلي (٢٠١٨) : أثر أنشطة إثنائية فنية لتنمية التفكير البصري والكفاءة الذاتية في التذوق الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية في كليات التربية الاساسية هدفت الدراسة التعرف على أثر أنشطة اثنائية فنية لتنمية التفكير البصري في التذوق الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية في كليات التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، وكذلك التعرف على أثر تنفيذ أنشطة إثنائية فنية لتنمية الكفاءة الذاتية في التذوق الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية في كليات التربية الاساسية، واختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ذات الاختبار البعدي للتفكير البصري والكفاءة الذاتية، واختيرت عينة البحث بصورة قصدية من طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية/ كلية التربية الاساسية/ في الجامعة المستنصرية، وشملت عينة البحث القصدية (١٢٠) طالباً وطالبة بواقع (٦٠) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية دُرست على وفق الانشطة الإثنائية الفنية و(٦٠) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة دُرست على وفق الطريقة الاعتيادية، وتوصلت الدراسة الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التفكير البصري البعدي في التذوق الفني، وكذلك تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية البعدي في التذوق الفني (الشويلي، ٢٠١٨: ١).

#### سابعاً : منهج البحث واجراءاته

١- **منهجية البحث** :لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي العلائقي، والذي يهدف الى وصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفاً كمياً ونوعياً ويوضح العلاقة بين ظاهرة واخرى (عباس آخرون، ٢٠٠٧ : ٧٤) .

٢- **مجتمع البحث** : يمثل جميع طالبات المرحلة الثالثة والخامسة في معهد الفنون الجميلة للبنات في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) موزعين على اقسامها الخمسة { التشكيلي بفروعه الثلاثة (الرسم، النحت، الفخار)/ الخط والزخرفة/ التصميم/ المسرح / الموسيقى}، والبالغ عددهن (٣٣٤) طالبة، والجدول (١) يوضح ذلك، وقد حصلت الباحثة على هذه الاحصائية من ادارة المعهد مباشرة كون الباحثة احدى التدريسيات في المعهد المذكور.

## الجدول (١)

## يوضح مجتمع البحث موزعين على الأقسام

المجموع	الأقسام							المرحلة
	الموسيقى	المسرح	التصميم	الخط والزخرفة	التشكيلي			
					فرع	الرسم	النحت	
١٤٥	٣١	٢٩	٢٧	٢٨	٦	٧	١٧	الثالثة
١٨٩	٤١	٣٣	٣٧	٣٦	١٦	١٠	١٦	الخامسة
٣٣٤	٧٢	٦٢	٦٤	٦٤	٢٢	١٧	٣٣	المجموع

**عينات البحث :** العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، تختار بطريقة معينة وتجري الدراسة عليها ثم تعمم النتائج على كامل المجتمع (العباسي، ٢٠١٨ : ١٢٩)، وقبل أن تقوم الباحثة بتحديد عينات البحث، استبعدت الطالبات اللواتي لهن سنوات رسوب وقد بلغ عددهن (٨) طالبات في المرحلة الثالثة و(١٨) طالبة في المرحلة الخامسة لأنه قد تكون للخبرة المكتسبة نتيجة الرسوب أثر على نتائج البحث، وبذلك تكون عينات البحث مكونة من (٣٠٨) طالبة موزعين على (٥) أقسام كما موضح في الجدول (٢):

## الجدول (٢)

## يوضح أعداد طالبات المرحلة الثالثة والخامسة موزعين على الأقسام الخمسة بعد استبعاد

## الطالبات الراسبات

المجموع	الأقسام							المرحلة
	الموسيقى	المسرح	التصميم	الخط والزخرفة	التشكيلي			
					فرع	الرسم	النحت	
١٣٧	٣١	٢٧	٢٥	٢٥	٦	٧	١٦	الثالثة
١٧١	٣٩	٢٩	٣٣	٣١	١٦	١٠	١٣	الخامسة
٣٠٨	٧٠	٥٦	٥٨	٥٦	٢٢	١٧	٢٩	المجموع

## عينات البحث

- عينة التحليل الاحصائي (للتحقق من صدق البناء الخاص بفقرات اختبار التدوق الفني) وبلغت (١٥٠) طالبة .
- عينة الثبات (لاستخراج ثبات أدوات البحث) وبلغت (٣٠) طالبة .

- عينة التطبيق النهائي (لاستخراج نتائج البحث) وبلغت (١٢٨) طالبة، وواقع (٥٠) طالبة من المرحلة الثالثة، و(٧٨) طالبة من المرحلة الخامسة، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

يوضح أنواع وأحجام عينات البحث موزعين بحسب الأقسام

الإقسام								المرحلة	العينة	
العدد	الموسيقى	المسرح	التصميم	الخط والزخرفة	التشكيلي					
					فرع					
					الرسم	النحت	الفخار			
٧٥	١٥	١٥	١٥	١٥	٣	٤	٨	الثالثة	البناء (التمييز والاتساق)	١
٧٥	١٥	١٥	١٥	١٥	٥	٥	٥	الخامسة		
١٥٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٨	٩	١٣	المجموع		
١٢	٧	٣	١	١				الثالثة	الثبات	٢
١٨	٧	٣	٤	٤				الخامسة		
٣٠	١٤	٦	٥	٥				المجموع		
٥٠	٩	٩	٩	٩	٣	٣	٨	الثالثة	التطبيق	٣
٧٨	١٧	١١	١٤	١٢	١١	٥	٨	الخامسة	النهائي	
١٢٨	٢٦	٢٠	٢٣	٢١	١٤	٨	١٦	المجموع		
٣٠٨	المجموع الكلي									

ثامنا: أداتا البحث

١- مقياس الكفاءة الذاتية: لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس سليمان (٢٠٢١) كأداة لقياس مستوى الكفاءة الذاتية، المكون من (٤٥) فقرة موزعة على (٥) مجالات هي : (الانفعالي والمتكون من (٨) فقرات، والاصرار والمتكون من (١٠) فقرات، والاجتماعي والمتكون من (١٠) فقرات، و الثقة بالذات والمتكون من (٨) فقرات، و المعرفي الاكاديمي والمتكون من (٩) فقرات). وبدائل الاجابة هي (تطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جداً)، وتأخذ الاوزان (١،٢،٣،٤،٥)، والدرجة الكلية للمقياس (٢٢٥)، وبوسط فرضي قدره (١٣٥)، والدرجة الدنيا للمقياس (٤٥) .

- صدق وثبات مقياس (الكفاءة الذاتية):

- صدق مقياس (الكفاءة الذاتية): كون المقياس الذي تبنته الباحثة حديثاً وطبق على عينة تشابه عينة البحث في هذه الدراسة وبذلك لا يتطلب تطبيق الاجراءات الاحصائية عليه، لذا قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والعمل الفني\*<sup>١</sup> لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس، وقد كان نسبة اتفاق الخبراء عليه ١٠٠% وبذلك يكون المقياس قد اكتسب صدقاً ظاهرياً .

- ثبات مقياس (الكفاءة الذاتية): يشير الثبات الى اعطاء نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه إذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو استخدم بطرق أخرى (الروسان، ٢٠٠٦ : ٣٣)، وقد اعتمدت الباحثة الاجراء التالي لغرض التحقق من الثبات :

أ- معادلة الفا - كرونباخ : لاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفا- كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (٣٠) طالبة، وقد بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (0.86) وهو مؤشر يدل على أن معامل ثبات المقياس جيد (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٧٧).

٢- مقياس التنوع الفني : ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة اختبار (Graves) العالمي المسمى باسمه لقياس التنوع الفني المكون من (٣٢) فقرة تمثل كل فقرة صورتين أو شكلين أحدهما تتوافر فيه واحد أو أكثر من عناصر التكوين الفني (التوازن، الوحدة، التضاد، الهيمنة،

\* ١- أ.د. أسامة حامد محمد اختصاص علم النفس التربوي جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٢- أ.د. ندى فتاح العباي اختصاص علم النفس التربوي جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٣- أ.م.د. أزهار يحيى قاسم اختصاص علم النفس التربوي جامعة الموصل كلية التربية للنبات.

٤- أ.د. حامد ابراهيم الراشدي اختصاص رسم جامعة الموصل كلية الفنون الجميلة .

٥- أ.د. محمد اسماعيل اختصاص تربية فنية جامعة الموصل كلية الفنون الجميلة.

٦- أ.م.د. رائد فرحان اسماعيل اختصاص رسم جامعة الموصل كلية الفنون الجميلة.

٧- أ.م.د. ياسر احمد العباسي اختصاص علم النفس التربوي جامعة الموصل كلية التربية الأساسية .

٨- م.د. أحلام محمد ذب اختصاص علم النفس التربوي مديرية تربية نينوى معهد الفنون الجميلة.

التوافق التناوب، التدرج، التكرار) والذي يجعل الشكل أكثر جمالاً وذوقاً من غيره، ويطلب من المستجيب أن يختار أحدهما بناءً على ذلك، وتصحح اجابات الطالبات على فقرات المقياس في ضوء مفتاح التصحيح المرفق بالمقياس، اذ تحصل الطالبة على (درجة واحدة) لكل اختبار صحيح و(صفرًا) اذا كانت الاختبار خاطيء .

- **صدق اختبار التذوق الفني** : عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والمجال الفني \* لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على الاختبار، وقد كانت نسبة الاتفاق ٨٠ % وبذلك يكون الاختبار صادق ظاهرياً .

- **ثبات اختبار التذوق الفني** : تم استخراج معامل ثبات الاختبار بطريقة :  
**معادلة الفا - كرونباخ** : قامت الباحثة بتطبيق معادلة (الفا- كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات نفسها البالغة (٣٠) طالبة، وقد ظهر بأنه يساوي (0.88) وهو مؤشر يدل على ان معامل ثبات الاختبار جيد(الكبيسي، ٢٠١٠ : ٧٧).

**تحليل الفقرات احصائيا لمقياس(التذوق الفني):**على الرغم من أن مقياس (Graves) عالمي، إلا ان الباحثة قامت باتباع الاجراءات الاحصائية الأتية :

- **القوة التمييزية لاختبار التذوق الفني** :تشير القوة التمييزية الى مدى قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للأفراد في الصفة التي يقيسها الاختبار (الزويبي وآخرون، ١٩٨١ : ٧٨)، ولأجل حساب تمييز فقرات اختبار التذوق الفني قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٥٠) طالبة اختيرت بالأسلوب العشوائي من طالبات المرحلة الثالثة والخامسة في معهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى، و قامت الباحثة بعد تصحيح اجابات الطالبات على الاختبار بترتيب الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل طالبة تنازلياً، واختيرت أعلى (٢٧ %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا وقد بلغ عددهم (٤١)، وأدنى (٢٧ %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا وبلغ عددهم(٤١)، إذ تشير انستازي (١٩٧٦) الى أن تحديد ٢٧ % من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و ٢٧ % من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا يعطي تمثيلاً للمجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز (283 : Anstasi,1976)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين تبين أن القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند درجة حرية (١٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يشير الى أن جميع الفقرات مميزة والجدول (٤) يوضح ذلك .

## الجدول (٤)

يوضح القوة التمييزية لاختبار التذوق الفني

القيمة الثانية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الفقرات
٢,٢٩٧	٠,٤٠١	٠,٨٠٤	٤١	عليا	١
	٠,٤٧١	٠,٥٨٢	٤١	دنيا	
٣,٣٨١	٠,٢٦٣	٠,٩٢٦	٤١	عليا	٢
	٠,٤٨٧	٠,٦٣٤	٤١	دنيا	
٢,٦١٥	٠,٤١٩	٠,٧٨٠	٤١	عليا	٣
	٠,٥٠٦	٠,٥١٢	٤١	دنيا	
٤,٥١١	٠,٣٠٠	٠,٩٠٢	٤١	عليا	٤
	٠,٥٠٦	٠,٤٨٧	٤١	دنيا	
٤,٣٠٩	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٤١	عليا	٥
	٠,٤٧١	٠,٦٨٢	٤١	دنيا	
٣,٧٧٦	٠,١٥٦	٠,٩٧٥	٤١	عليا	٦
	٠,٤٧١	٠,٦٨٢	٤١	دنيا	
٢,٨١٨	٠,٢١٨	٠,٩٥١	٤١	عليا	٧
	٠,٤٤٨	٠,٧٣١	٤١	دنيا	
٥,٣٢٣	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٤١	عليا	٨
	٠,٤٩٨	٠,٥٨٥	٤١	دنيا	
٣,٣٧٣	٠,٣٣١	٠,٨٧٨	٤١	عليا	٩
	٠,٥٠٢	٠,٥٦١	٤١	دنيا	
٤,٦٥٣	٠,٢٦٣	٠,٩٢٦	٤١	عليا	١٠
	٠,٥٠٦	٠,٥١٢	٤١	دنيا	
٣,٤٥٢	٠,٣٨٠	٠,٨٢٩	٤١	عليا	١١
	٠,٥٠٦	٠,٤٨٧	٤١	دنيا	
٢,٥٩٥	٠,٤١٩	٠,٧٨٠	٤١	عليا	١٢
	٠,٤٤٨	٠,٥٣١	٤١	دنيا	

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
١٣	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٨٧٨ ٠,٦٥٨	٠,٣٣١ ٠,٤٨٠	٢,٤١٠
١٤	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٧٣١ ٠,٢٤٣	٠,٤٤٨ ٠,٤٣٤	٥,٠٠٠
١٥	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٧٥٦ ٠,٥٣٤	٠,٤٣٤ ٠,٤٨٧	٢,١٧٥
١٦	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٨٧٨ ٠,٥٦١	٠,٣٣١ ٠,٥٠٢	٣,٣٧٣
١٧	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٩٧٥ ٠,٦٠٩	٠,١٥٦ ٠,٤٩٣	٤,٥٢٣
١٨	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٨٥٣ ٠,٤١٤	٠,٣٥٧ ٠,٤٩٨	٤,٥٧٩
١٩	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٩٥١ ٠,٦٣٤	٠,٢١٨ ٠,٤٨٧	٣,٨٠١
٢٠	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٩٧٥ ٠,٧٥٦	٠,١٥٦ ٠,٤٣٤	٣,٠٤٣
٢١	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٩٢٦ ٠,٦٠٩	٠,٢٦٣ ٠,٤٩٣	٣,٦٢٧
٢٢	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٨٧٨ ٠,٥٣٦	٠,٣٣١ ٠,٥٠٤	٣,٦٢١
٢٣	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٠٠٠ ٠,٥٦١	٠,٠٠٠ ٠,٥٠٢	٥,٥٩٥
٢٤	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٩٢٦ ٠,٦٥٨	٠,٢٦٣ ٠,٤٨٠	٣,١٣٦
٢٥	عليا دنيا	٤١ ٤١	٠,٤٨٧ ٠,٢٤٣	٠,٥٠٦ ٠,٤٣٤	٢,٣٤١

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
٢٦	عليا	٤١	٠,٧٨٠	٠,٤١٩	٥,٣٤٣
	دنيا	٤١	٠,٢٦٨	٠,٤٤٨	
٢٧	عليا	٤١	٠,٩٧٥	٠,١٥٦	٣,٢٨٨
	دنيا	٤١	٠,٧٣١	٠,٤٤٨	
٢٨	عليا	٤١	٠,٩٥١	٠,٢١٨	٣,٣٠٩
	دنيا	٤١	٠,٦٨٢	٠,٤٧١	
٢٩	عليا	٤١	٠,٧٠٧	٠,٤٦٠	٢,٧٦١
	دنيا	٤١	٠,٤١٢	٠,٥٠٦	
٣٠	عليا	٤١	٠,٩٢٦	٠,٢٦٣	٤,١٢٩
	دنيا	٤١	٠,٥٦١	٠,٥٠٢	
٣١	عليا	٤١	٠,٩٠٢	٠,٣٠٠	٥,٠٦٩
	دنيا	٤١	٠,٤٣٩	٠,٥٠٢	
٣٢	عليا	٤١	٠,٧٨٠	٠,٤١٩	٣,٠٩٤
	دنيا	٤١	٠,٤٦٣	٠,٥٠٤	

- معامل الاتساق الداخلي لاختبار التذوق الفني :

أ- الاتساق الداخلي لاختبار التذوق الفني : تم حساب قيمة معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة البناء نفسها البالغة (١٥٠)، وقد تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون)، وللتحقق من مستوى دلالة قيم معاملات الارتباط باستخدام الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، أظهرت النتائج أن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)، وبذلك أظهرت النتائج أن جميع الفقرات تتصف بالاتساق الداخلي، والجدول (٥) يوضح ذلك .

## الجدول (٥)

قيم معاملات الارتباط والقيم التائية المحسوبة لفقرات اختبار التذوق الفني بين الدرجة الكلية ودرجة الفقرة

الاختبار التائي	معامل الارتباط	الفقرات	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الفقرات
5.325	0.401	17	2.162	0.175	1
4.457	0.344	18	4.080	0.318	2
4.384	0.339	19	3.493	0.276	3
4.709	0.361	20	5.373	0.404	4
4.545	0.350	21	5.153	0.390	5
4.095	0.319	22	4.052	0.316	6
6.513	0.472	23	5.215	0.394	7
3.425	0.271	24	5.911	0.437	8
2.600	0.209	25	3.034	0.242	9
5.944	0.439	26	4.009	0.313	10
3.303	0.262	27	4.166	0.324	11
4.340	0.336	28	3.812	0.299	12
2.367	0.191	29	3.061	0.244	13
4.181	0.325	30	4.769	0.365	14
6.268	0.458	31	2.252	0.182	15
3.088	0.246	32	3.910	0.306	16

٣- تطبيق المقاييس على عينة التطبيق النهائي : بعد الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات والتحليل الاحصائي للمقاييس اصبح مقياس الكفاءة الذاتية بصورته النهائية ومقياس التذوق الفني بصورته النهائية جاهزان للتطبيق، وقد تم التطبيق النهائي للمقاييس على عينة البحث الاساسية البالغة (١٢٨) الجدول (٣) في النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

٤- الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية لتحليل بيانات البحث وهي :

- ١- الاختبار التائي لعينة واحدة
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- ٣- معامل الارتباط بيرسون
- ٤- الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط
- ٥- الاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط

## تاسعاً : نتائج البحث

## ١- عرض نتائج الهدف الاول(التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة)

من أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية بصيغته النهائية على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (١٢٨) طالبة، والجدول (٦) يوضح ذلك .

## الجدول (٦)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الكفاءة الذاتية للعينة الكلية

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي المحقق	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	١,٩٦٠ (٠,٠٥)(١٢٧)	٤,٩٥١	١٥,٥٦٧٨٦	١٣٥	١٤١,٨١٢٥	١٢٨

يتبين من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي المحقق قد بلغ (١٤١,٨١٢٥) بانحراف معياري (١٥,٥٦٧٨٦) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٣٥)\* باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٤,٩٥١) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢٧)، وهذا يشير الى وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي المحقق .

وترى الباحثة أن ذلك يشير الى ان طالبات معهد الفنون الجميلة يمثلون قدراً متوسطاً من الكفاءة الذاتية نتيجة اكتسابهم نوعاً من الخبرات والمهارات الاجتماعية الناتجة عن اقامة العلاقات الاجتماعية مع الصديقات، فالشخصية الانسانية هي نتاج اجتماعي تتشكل من خلال التفاعلات الاجتماعية المتنوعة، وهذا ما اشار اليه أصحاب النظريات النفسية والاجتماعية .

\* تم استخراج المتوسط الفرضي بالطريقة الآتية :

$$\text{(مجموع البدائل / عددها)} \times \text{عدد الفقرات}$$

$$= \frac{(٥ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥)}{٥} \times ٤٥$$

$$= ١٣٥$$

٢- عرض نتائج الهدف الثاني (التعرف على الفرق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية)

للتعرف على دلالة الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الكفاءة الذاتية وفق متغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة)

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المحقق	حجم العينة	المرحلة الدراسية
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال لصالح المرحلة الخامسة	١,٩٦٠	٢,١٣٨	١٦,٥٤٤	١٣٨,٧٨٠	٥٠	الثالثة
	(٠,٠٥)		١٥,١٨١	١٤٤,٨٣٣	٧٨	الخامسة
	(١٢٦)					

يتضح من خلال الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي المحقق لدرجات طالبات المرحلة الثالثة قد بلغ (١٣٨,٧٨٠) بانحراف معياري (١٦,٥٤٤)، والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المرحلة الخامسة قد بلغ (١٤٤,٨٣٣) بانحراف معياري (١٥,١٨١)، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٢,١٣٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢٦) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المرحلة الخامسة .

وتفسر الباحثة ظهور هذه النتيجة يرجع الى أن مفهوم الكفاءة الذاتية يتطور من خلال الخبرات الدراسية النشطة والمواقف التربوية والتعليمية المختلفة التي يمر بها الفرد في حياته الشخصية أو الدراسية . واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من مصطفى (٢٠١٥) ودراسة سليمان (٢٠٢١) والتي توصلتا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة في متغير الصف الدراسي في مستوى الكفاءة الذاتية .

### ٣- عرض نتائج الهدف الثالث (التعرف على مستوى التذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة)

للتعرف على مستوى التذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (١٢٨) طالبة والجدول (٨) يوضح ذلك .

#### الجدول (٨)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى التذوق الفني للعينة الكلية

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي المتحقق	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	١,٩٦٠ (٠,٠٥)(١٢٧)	١٠,٧٠٣	٤,١٠٤٢٠	١٦	١٩,٨٨٢	١٢٨

تبين من خلال الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي المتحقق لأفراد العينة قد بلغ (١٩,٨٨٢) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٦) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أن القيمة التائية المحسوبة (١٠,٧٠٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢٧) ، وهذا يعني وجود فرق دال احصائياً ولصالح المتوسط المتحقق .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن معهد الفنون الجميلة كان له الأثر الايجابي في نمو الشخصية الفنية لطالبات المعهد وتمثل ذلك في قدرتهم على التنظيم وإدراك الفن والاحساس بجماله .

### ٤- عرض نتائج الهدف الرابع (الفروق في مستوى التذوق الفني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية) للتعرف على الفروق في مستوى التذوق الفني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة)، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٩) يوضح ذلك .

#### الجدول (٩)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى التذوق الفني

وفق متغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة)

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة الدراسية
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال لصالح المرحلة الخامسة	١,٩٦٠ (٠,٠٥)	٢,٥٧٨	٣,٨٢١	١٨,٧٤٠	٥٠	الثالثة
	(١٢٦)		٤,١٣٤	٢٠,٦١٥	٧٨	الخامسة

يتبين من خلال نتائج الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لدرجات المرحلة الثالثة قد بلغ (١٨,٧٤٠) بانحراف معياري (٣,٨٢١)، أما المتوسط الحسابي لدرجات المرحلة الخامسة فقد بلغ (٢٠,٦١٥) بانحراف معياري (٤,١٣٤)، وان القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٧٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢٦)، مما يدل على وجود فرق دال احصائياً ولصالح المرحلة الخامسة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن طالبات المرحلة الخامسة قد اكتسبن خبرات فنية خلال تواجدهن في المعهد ومشاركتهن في المعارض الفنية فضلاً عن ما تم اكتسابه من خلال فترة التطبيق في المدارس الابتدائية والتي هي جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم للمعهد المذكور، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة القزاز واسامة (٢٠٠٣) في وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الصف الدراسي (الأول - الرابع) ولصالح الصف الرابع.

٥- عرض نتائج الهدف الخامس (التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة)

#### الجدول (١٠)

العلاقة بين الكفاءة الذاتية و التذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) درجة حرية (١٢٦)
		المحسوبة	الجدولية	
١٢٨	٠,٤٠٤	٤,٩٥٧	١,٩٦٠	توجد علاقة دالة

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة معامل ارتباط الكفاءة الذاتية والتذوق الجمالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة قد بلغت (٠,٤٠٤) وعند اختبار دلالة معامل الارتباط باستخدام الاختبار التائي أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٩٥٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢٦) وهذا يعني وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية والتذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان الشعور بالكفاءة الذاتية لها دور كبير ومهم في الارتقاء بالتذوق الفني، فهي تعد مهارة أساسية وسمة من سمات الشخصية القوية التي تشكل الاساس الذاتي للتذوق الفني و تعزيز ثقة الفرد بنفسه وقدرته على الأداء وتطوير هذا النوع من النشاط، وهذه النتيجة تتفق مع آراء المفكرين في هذا المجال ومنهم باندورا (Bandura) الذي يرى أن احساس الفرد بالكفاءة الذاتية لها دور كبير جداً على بذل الجهد المستمر للارتقاء بمستوى ادراكه للأعمال الفنية وجماليتها .

٦- عرض نتائج الهدف السادس (التعرف على الفروق في العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية) للتعرف على الفروق في العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة / الخامسة) تم استخراج قيم معاملات الارتباط بين الكفاءة الذاتية والتذوق الفني لكلا المرحلتين (الثالثة والخامسة)، ومن ثم استخدام الاختبار الزائلي لإيجاد الفرق بين معاملي الارتباط، أظهرت النتائج أن القيمة الزائلية المحسوبة بلغت (٢,٠٥٣) وهي أكبر من القيمة الزائلية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ولصالح المرحلة الخامسة، وذلك لكون قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين كانت أكبر من قيمة معامل الارتباط لدى المرحلة الثالثة والجدول (١١) يوضح ذلك .

#### الجدول (١١)

الفروق في العلاقة بين الكفاءة الذاتية و التذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية(الثالثة/الخامسة)

الدلالة	القيمة الزائلية		الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	العدد	المرحلة الدراسية
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال لصالح المرحلة الخامسة	١,٩٦٠	٢,٠٥٣	٠,٢٠٨	٠,٢٠٥	٥٠	الثالثة
	(٠,٠٥)		٠,٥٩٠	٠,٥٣٠	٧٨	الخامسة

وترى الباحثة في تفسيرها لهذه النتيجة الى أن وجود الطالبات في المعهد ولمدة خمس سنوات ادى الى اكتساب الطالبات الخبرات المتنوعة فضلا عن اتاحة الفرص لهن لممارسة الأنشطة التربوية والتعليمية والفنية في أقسامها المتنوعة والزيارات المنظمة من قبل قسم العلوم التربوية والنفسية للمدارس والكليات المختلفة بهدف الارتقاء بشخصية الطالبات من الناحية النفسية والاجتماعية والثقافية، كان لكل ذلك دوراً كبيراً في اكتساب المهارات الشخصية والتربوية والفنية انعكس بشكل واضح على وجود الفروق بين الطالبات في كلتا المرحلتين ولصالح المرحلة الخامسة .

## التوصيات والمقترحات

### أولاً: التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:
- 1- ضرورة الاهتمام بتنمية شخصية الطالبة / المعلمة بجميع جوانبها لتحقيق نوعاً من التكامل فيها والذي يعكس في الارتقاء بمستوى الكفاءة الذاتية لديها والذي يساعدها على بذل الجهد المستمر والمثمر لتحقيق أهدافها وطموحاتها في تحسين الاداء في الاعمال الفنية.
  - 2- التأكيد على المديرية العامة للمناهج بأهمية إثراء المناهج الدراسية بالأنشطة والبرامج التربوية والتعليمية والفنية التي تعمل على الارتقاء في مستوى الأداء لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .
  - 3- التأكيد والاهتمام بالزيارات العلمية والثقافية للأماكن التعليمية والتربوية كالجوامع والمدارس المتميزة والمنتديات الثقافية في مستواها العلمي والثقافي لتحسين المستوى الشخصي والدراسي والفني لطالبات معهد الفنون الجميلة لما لذلك من أثر كبير على تلاميذهم مستقبلاً.
  - 3- العمل على إقامة ودعم الندوات التربوية والتعليمية والتنقيفية من قبل ادارة معهد الفنون الجميلة واستضافة الكفاءات والشخصيات المرموقة في المجتمع للاطلاع على تجاربهم الناجحة حتى يكونون قدوة جيدة لطالبات المعهد .
  - 4- ضرورة بذل الجهود من قبل المرشدين التربويين للارتقاء بمستوى الارشاد الموجود في معهد الفنون الجميلة لتحسين وتطوير شخصية الطالبة /المعلمة التعليمية والفنية .
  - 5- ضرورة تأكيد وزارة التربية على استخدام الطرق الحديثة في التدريس من قبل المدرسين في المعهد التي تعمل على تنمية مهارات الطالبات الفنية والشخصية .
  - 6- تحفيز الطالبات للمشاركة في الدورات والندوات التي تقام في معهد الفنون الجميلة للنبات من أجل زيادة الوعي الشخصي والصحي والفني للطالبات فضلاً عن تطوير قدراتهم المختلفة.

### ثانياً: المقترحات

- 1- اجراء دراسات تتناول الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمتغيرات اخرى كسمات الشخصية والذكاء الاجتماعي وتطبيقها على عينات اخرى في معاهد الفنون الجميلة .
- 2- اجراء دراسات تجريبية تتناول أثر برامج تربوية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .
- 3- اجراء دراسات تجريبية تتناول أثر برامج فنية في تنمية التذوق الفني لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة .
- 4- بناء اختبار عراقي لقياس التذوق الفني لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة .

## ثبت المصادر

## أولاً: المصادر العربية

- ❖ أثر اسلوب العصف الذهني في اكتساب التحصيل المعرفي والأداء العملي للتمارين البدنية وتنمية التفكير الابداعي، حكم سالم الياس العباسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، ٢٠١٨ .
- ❖ أثر الأنموذج البنائي (7E.S) في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة لمادة الحاسوب وتنمية طاقتهن الابداعية، صابرين هاني فرحان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق، ٢٠١٣ .
- ❖ أثر تنفيذ أنشطة أثرائية فنية لتنمية التفكير البصري والكفاءة الذاتية في التدنوق الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية في كليات التربية الأساسية، كاظم باسم حطاب الشويلي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٨ .
- ❖ الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، وهيب مجيد الكبيسي، دار العالمية المتحدة، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠١٠ .
- ❖ الاختبارات والمقاييس النفسية، عبد الجليل ابراهيم الزوبعي وآخرون، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١ .
- ❖ اساليب القياس التشخيصي في التربية الخاصة، فاروق الروسان، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٦ .
- ❖ استراتيجية التفكير البصري في تدريس التربية الفنية على تنمية التدنوق الفني لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، انتصار حمد عبد العزيز المقرن، المجلة التربوية، العدد الثالث والستون، السعودية، ٢٠١٩ .
- ❖ استعمال المدخل الجمالي في تدريس الرياضيات لتنمية الحس الفكاهي والتدنوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، علي محمد غريب عبد الله، مجلة تربويات الرياضيات، جامعة الوادي الجديد، المجلد (٢٢)، العدد (٢)، ٢٠١٩ .
- ❖ آفاق في الابداع الفني - رؤية نفسية، احمد عكاشة، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠١ .
- ❖ التدنوق الفني وعلاقته بالابداع لدى معاهد الفنون الجميلة، ميادة حسن مرهج، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد (٦)، ٢٠١٩ .
- ❖ التدنوق الفني وعلاقته بالذكاء المتعدد لدى طلبة كلية التربية الاساسية، حسن جار الله جماع فهد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٩ .
- ❖ التفضيل الجمالي - المفهوم والمتعلقات، حوة فطوم، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد الأول، جامعة تليجي، الأغواط، الجزائر، ٢٠١٦ .

- ❖ تنمية التذوق الفني التشكيلي، ماضي حسن نعمه، دار الجواهري، بغداد، ٢٠١٥ .
- ❖ تنمية التذوق الفني لطلاب التربية الفنية في ضوء المعايير الجمالية في الفنون الرقمية، مها غنيم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١١ .
- ❖ الثقافات العربية الاسلامية بين التأليف والتدريس، رشدي احمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨ .
- ❖ الدافع المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في منطقة الناصرة، باسل محمد مصطفى مصطفى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الاردن، ٢٠١٥ .
- ❖ الدافعية العقلية والتذوق الفني وعلاقتها بالإبداع الجاد لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة، باسم عواد عسل الجنابي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٣ .
- ❖ قياس التذوق الفني لدى كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل، محفوظ محمد القزاز واسامة حامد محمد، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، المجلد (٢)، العدد (١)، ٢٠٠٣ .
- ❖ الكفاءة الذاتية العامة والضغوط المهنية والمعتقدات التربوية لدى عينات من المعلمين (قبل، وأثناء) الخدمة "دراسة تنبؤية مقارنة"، ابراهيم ابراهيم الشافعي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٢٠٠٤ .
- ❖ الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، احمد العلوان ورندة المحاسنه، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد (٧)، العدد (٤)، الزرقاء، الاردن، ٢٠١١ .
- ❖ الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة الموصل، سارة رافع فيصل سليمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق، ٢٠٢١ .
- ❖ الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية لطلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة المدية)، عبد القادر بن عائشة سعدي وعبد الرزاق ايدير، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (٧)، العدد (١)، الجزائر، ٢٠٢٠ .
- ❖ مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، محمد خليل عباس وآخرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧ .
- ❖ مدى مراعاة مدرسات اللغة العربية لجوانب تصنيف كراثل الوجدانية وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى طالباتهن، هدى صلاح الدين يحيى سلطان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٢١ .

- ❖ منهج مقترن لتنمية الذوق الجمالي لغير المختصين من شباب الجامعات، جنان دقماق، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠١ .
- ❖ المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، رامي محمود اليوسف، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢١)، العدد (١)، ٢٠١٣ .

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Psychological Testing , Anstasi, Anne 4<sup>th</sup> ed , Macmillan , publishing com , inc, New York (1976).
- ❖ Predictive power of the Sources of primary school Students' Self-Efficacy Beliefs on Their Self Efficacy Beliefs for Learning and Performance, Arslan, A, Educational Sciences: Theory & Practice, 12 (3), 2012.
- ❖ Guide Lines, Curriculum Development for Aesthetic Education, Barkan, M., Chapman, L. & Others, Missouri ; Central, 1970.
- ❖ 30-Self- Efficacy: The Exercise of Control, Bandura, A, Stanford, University, New York: W.H. Freeman and Company, 1997.
- ❖ The development of art appreciation abilities of pupils in primary school, Duh,M.,& Korosec Bowen, A, The new educational review, Volume (35), No.(2). pp.42-55, 2014
- ❖ The Art of Color and Design , Maitland Graves , McGRAW – HILL BOOK COMPANY , INC. second edition , New York , 1951
- ❖ Self- Efficacy beliefs in academic Settings. Pajares, M, "Review of Educational Research, Winter, Vol, 66 (4): pp. 543-578, 1996.